

من أشنع جرائم العصر الحديث... مجزرة بانياس نموذج صارخ عن التطهير الطائفي في سورية

بلغت حصليتها الأولية مقتل ٤٥٩ مواطنا مدنيا بين ذبح و إعدام من بينهم ٩٢ طفل و ٧١ امرأة .
الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

المقدمة :

تعتبر منطقة بانياس أوسع مناطق محافظة طرطوس إذ تبلغ مساحتها ٧٢٠ كم٢ . عدد سكان مدينة بانياس تقريبا ١٧٠ ألف يتوزعون إلى ١٠٥ من الطائفة العلوية و ٤٥ ألف من الطائفة السنية و ٢٠ ألف من الطائفة المسيحية . تشكل بانياس نقطة وصل بين مدن الساحل السوري عن طريق الطريق الدولي بين اللاذقية وطرطوس وتتصل بالمحافظات الداخلية عن طريق (القدموس مصيف) وهي قرى علوية .

مداخل المدينة :

الشرقي (حي القصور) تقطنه الطائفة العلوية
الشمالي (حريصون) الأغلبية من الطائفة العلوية ويحتوي على أقلية سنية .
المدخل الجنوبي يحدها المحطة الحرارية

تضم بانياس أربع نواح:

١. ناحية قرى مركز المنطقة (بانياس) (متعددة الطوائف)
٢. ناحية الروضة (متعددة الطوائف والاكثريّة مسيحية)
٣. ناحية العنازة (علوية)
٤. ناحية تالين (علوية)

القرى والبلديات ضمن منطقة بانياس :

زهر محيرز - القصور - القوز - حريصون (متعددة الطوائف والاكثريّة علوية)
الروضة - الفيحاء - والمراح (متعددة الطوائف والاكثريّة مسيحية)

المرقب - علقين - بستان نجار - وطى البيضا - الباصية - رأس الريفة - البساتين - البيضة - القرير - العديمة (قرى سنية) .

التقرير :

اعتمدنا في التقرير بشكل أساسي على عدد من الناجين وشهدو العيان إضافة إلى العديد من المكالمات الهاتفية مع بعض أهالي الضحايا و استمعنا إلى رواية أكثر من ٧ ناشطين حيث لم تتمكن حتى اللحظة من زيارة مكان الحادثة ولكننا طلبنا عددا كبيرا من التسجيلات و الصور و حصلنا عليها كما طلبنا تصوير شهادات لناجين من المجزرة وجميعها مرفقة بالتقرير ، هذا عدا عن مطابقتها بما ورد إلينا من صور وفيديوهات عبر الايميل الرسمي .

امتدت أحداث المجزرة على مدار ٣ أيام بدأت في يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢ ولغاية ٢٠١٣/٥/٤ .
ولكل يوم أحداث ميزته عن اليوم الآخر .

حصلت عمليات التطهير الاثني في منطقتين سنيتين هما :

١. المنطقة الأولى : البيضا : حصلت فيها مجزرة بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢ : ٢٠٢ و تمكنت الشبكة السورية لحقوق الانسان من توثيق ٢٦٤ قتيل من أهالي البلدة كلهم مدنيون موثقون بالاسم و الصورة من بينهم ٣٦ طفلا و ٢٨ سيدة . هذا ماعدا العشرات من المفقودين و العشرات من المعتقلين .
 ٢. المنطقة الثانية : رأس النبع : الشهداء الموثقين بالاسم و الصورة حتى اليوم في مجزرة رأس النبع في بانياس نتيجة القصف و ما تلاه من القتل و التطهير الطائفي : ١٩٥ شهيدا بينهم ٥٦ طفلا و ٤٣ سيدة . هذا ماعدا العشرات من المفقودين و العشرات من المعتقلين .
- لايوجد تقديرات دقيقة حول أعداد المصابين بسبب المنع و الحصار الذي مازال مفروضا لحظة كتابة هذا التقرير .
بالتالي تبلغ الحصيلة الكاملة لعملية التطهير الاثني التي حصلت في منطقة بانياس ٤٥٩ مواطنا مدنيا من بينهم ٩٢ طفل و ٧١ امرأة .

تفاصيل المجزرة الأولى : قرية البيضا :

- لقد أضحى أمرار ممنهجا و روتينيا بأن تقوم قوات الحكومة السورية بمعاقب المدنيين من أي منطقة تشتبك مع قواتها ولدينا عشرات التهديدات للمدنيين عبر مكبرات الصوت في مختلف أنحاء سوريا بأن المنطقة التي سوف تخرج منها طلقة واحدة سوف نببدها وكأنها بذلك فقط تريد جحة أو ذريعة حتى تنفجر .
- وهذا يخالف العديد من قواعد القانون العرفي للقانون الدولي الإنساني الذي يحكم النزاعات المسلحة :
- القاعدة ١: يميّز أطراف النزاع في جميع الأوقات بين المدنيين والمقاتلين.
 - وتوجّه الهجمات إلى المقاتلين فحسب، ولا يجوز أن توجّه إلى المدنيين.
 - القاعدة ٢: تُحظر أعمال العنف أو التهديد بأعمال العنف التي تستهدف بصورة رئيسية بث الذعر بين السكان المدنيين.
 - القاعدة ٦: يتمتع المدنيون بالحماية من الهجوم، ما لم يقوموا بدور مباشر في الاعمال العدائية وطوال الوقت الذي يقومون فيه بهذا الدور.
 - القاعدة ٧: يُميز أطراف النزاع في جميع الأوقات بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، ولا توجّه الهجمات إلا إلى الأهداف العسكرية فحسب، ولا يجوز أن توجه إلى الأعيان المدنيين.
 - القاعدة ١٠: تحمى الأعيان المدنية من الهجوم، ما لم تكن أهدافا عسكرية وطوال الوقت الذي تكون فيه كذلك.
- اضافة إلى العديد من القواعد الأخرى .

في فجر يوم الخميس الموافق ل ٢٠١٣/٥/٠٢ حصل اشتباك بسيط على احدى الحواجز العسكرية القريبة من البيضا بين عناصر من المعارضة المسلحة و القوات الموالية للحكومة السورية و تعتبر منطقة بانياس من أكثر المناطق هدوءا ، لأن منطقة بانياس من المناطق المختلطة التي لاتتواجد فيها المعارضة المسلحة مثل بقية المناطق .

بعد ذلك بساعه أو ساعتين تقريبا طوقت القوات الحكومية بلدة البيضا

وبدأت الخطوات الثلاثة المتكررة في جميع المجازر :

١- حصار و قصف و قطع للكهرباء والاتصالات

٢- اقتحام

٣- قتل خارج نطاق القانون و ذبح و نهب و اعتقال .

قصفت البلدة التي لايتجاوز عدد سكانها ال ٦٠٠٠ بشكل عشوائي لعدة ساعات كما أكد لنا ذلك عدد كبير من الأهالي الذين نجوا من المجزرة وهناك من يتواجد منهم في تركيا حاليا فروا من الموت ،كل ذلك وسط قطع شامل للكهرباء و الاتصالات ، بعد ذلك بدأت عملية الاقتحام من قوات الجيش و الأمن و الشبيحة من قرى مجاورة للبلدة تنتمي للطائفة العلوية ومن بعض أفراد حزب الله اللبناني وتم تمييزهم من لهجتهم اللبنانية ، وبدأت عمليات الذبح و القتل و الإعدام بشكل رهيب وبالسلح الأبيض من سكاكين وسواطير وضرب بالحجارة على الرأس حتى الموت و قاموا بعد ذلك بحرق للعديد من الجثث .

ارتكبت مجزرة تعتبر أفظع المجازر على الإطلاق في تاريخ الثورة السورية من ناحية ذبح الأطفال و النساء وتشويبيهم وتقطيع أعضائهم و حرقهم و رمي الجثث متراكمة فوق بعضها البعض .

في اليوم التالي الجمعة الموافق ل ٢٠١٣/٠٥/٠٣ و في قرابة الساعة العاشرة صباحا تجدد القصف المدفعي و الصاروخي العشوائي على قرية البيضا ، و حاول العشرات من الأهالي الفرار عبر البساتين .

بعد القصف بدأت عملية الاقتحام مجددا من محور آخر هو جبل العجمة و محور قرية المراح ذات الأغلبية المسيحية التي لم تكن مشاركة ولم يتم الاعتداء على أهلها فقد كانت التعليمات واضحة بأن تتم عمليات الذبح باتجاه الطائفة السنية فقط ، بعد الاقتحام جرت عمليات ذبح بالسكاكين و السواطير و إعدامات ميدانية استمرت لقرابة الساعة الثانية ظهرا ولم تقم شعائر صلاة الجمعة طبعاً .

هناك أعداد ضخمة لم يتم قتلها مباشرة بل تم اعتقالها و اقتيادهم إلى قرية الزوبة المنتمية للطائفة العلوية و توادرت أنباء عن حرقهم هناك .

بقيت الجثث في الطرقات و في داخل البيوت و فاحت منها رائحة التعفن .

أحرقت أعداد من البيوت و السيارات .

بعد ذلك وبالتوازي معه قامت أعداد أخرى من القوات الحكومية بمطاردة الأهالي الذين هربوا من البيضا إلى البساتين و البلدات المجاورة و شنت حملات دهم و ملاحقات و اعتقالات في كل من منطقة وطا البيضا الزراعية و منطقة سهم البحر و تواردت أنباء عن عمليات إعدام حصلت هناك لم نستطع الحصول على شاهد عيان أو ناجي من هناك حتى يؤكدنا .

فرضت القوات الموالية للحكومة السورية حصارا خانقا على قرية «المرقب» و قرية « البساتين » و شنت حملات اعتقال طالت العشرات و تحديدا في الحارة الفوقانية من القرية حيث اقتادوا عددا كبيرا من العوائل بكل من فيها من رجال و نساء إلى قرية تدعى « الكوكب » وسط عمليات من الضرب و الإهانة و الشتم ، بعد ذلك طردوا النساء و الأطفال المعتقلين و سمحوا لهم بالعودة إلى قراهم مشيا على الأقدام ، ولعل السبب وراء ذلك كما أخبرنا بذلك أحد الأهالي أن يبقى النساء و الأطفال بمثابة رهينة بين أيديهم .

استمرت عمليات النهب و الاعتقال على مدار يومي الجمعة و السبت و شاهد الأهالي سيارات كبيرة محملة بالمفروشات نقلت إلى البلدات العلوية .

روايات شهود عيان و ناجين من المجزرة :

رواية أحد الناجين من المجزرة مازال على قيد الحياة ويمكن التواصل معه :

« احرقت قوات النظام خالي و ابناؤه جميعا امامي احرقوهم وهم احياء »

تأكد الأهالي بأن من أحد قادة المجزرة يلقب ب (علي الكيالي) واسمه الحقيقي «معراج أورال»

* و هو من الطائفة العلوية و أصله من انطاكيا - تركيا

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر التواصل مع الأهالي و شهود العيان و الناشطين

من توثيق مقتل ٢٦٤ مواطنا كلهم من المدنيين من بينهم ٣٦ طفل و ٢٨ امراه مسجلين بالاسم وهم :

- ١- عبد القادر محمد قدور/٦٠سنة/اللقب عبد زمزم
- ٢- أحمد محمد قدور (أبو عيوش) /٧٠سنة
- ٣- محمد قدور (أبو حكمت)
- ٤- ماهر محمد قدور
- ٥- حكمت محمد قدور(ابن محمد قدور)
- ٦- الطفل محمد قدور (حفيد محمد قدور أبو حكمت)
- ٧- الطفل ابراهيم محمد طه /١٦ سنة
- ٨- علي هوش
- ٩- عبد الرزاق الشغري
- ١٠- أسماء الشغري (ابنة عبد الرزاق)
- ١١- الطفل عبد الخالق محمد الشغري (ابن أسماء)
- ١٢- الطفل ابراهيم محمد الشغري(ابن أسماء)
- ١٣- [الشيخ عمر بياسي](#)/مختار القرية
- ١٤- زوجة الشيخ عمر بياسي
- ١٥- حمزة عمر بياسي(ابن الشيخ)
- ١٦- عمر عمر بياسي (ابن الشيخ)
- ١٧- الطفلة هبة عمر بياسي
- ١٨- الطفلة براءة عمر بياسي

- ١٩- السيدة صباح بياسي
- ٢٠- محمد الشغري (ابن صباح)
- ٢١- مصطفى محمد الشغري (ابن محمد)
- ٢٢- عثمان محمد الشغري (ابن محمد)
- ٢٣- محمد علي الهرس
- ٢٤- علي محمد الهرس
- ٢٥- عبد المنعم الشغري
- ٢٦- عبد الرحمن الشغري /أخو عبد المنعم
- ٢٧- محمد مصطفى علي بياسي
- ٢٨- السيدة عائشة قدور زوجة محمد مصطفى علي بياسي
- ٢٩- الطفل علي مصطفى علي بياسي /
- ٣٠- الطفل محمد مصطفى علي بياسي /
- ٣١-٣٢- طفلتان ابنتي مصطفى علي بياسي
- ٣٣- سالم احمد خدام
- ٣٤- محمد حسن نمورة (أبو كنان)
- ٣٥- السيدة حياة يوسف طه /زوجة محمد نمورة
- ٣٦- مصطفى محمد قدور
- ٣٧- محمد خالد بياسي
- ٣٨- أحمد جمعة صقر
- ٣٩- محمد جمعة صقر
- ٤٠- يوسف جمعة صقر
- ٤١- عبد الرحمن الشغري (أبو صلاح)
- ٤٢- صلاح ابن عبد الرحمن الشغري
- ٤٣- الطفل حمزة عبد الاله فتوح (سنة ونصف)
- ٤٤- السيدة صفاء علي بياسة (أم حمزة)
- ٤٥- عبد الاله فتوح (أبو حمزة)
- ٤٦- الطفلة عائشة عبد الاله فتوح (أخت حمزة)
- ٤٧- الطفلة سارة عبد الاله فتوح (أخت حمزة)
- ٤٨- الطفلة حليلة عبد الاله فتوح (أخت حمزة)
- ٤٩- الطفلة شهد عبد الاله فتوح (أخت حمزة)
- ٥٠- جد حمزة عبد الاله فتوح
- ٥١- محمد مصطفى دعبول
- ٥٢- مصطفى محمد دعبول
- ٥٣- السيدة رقية بياسي
- ٥٤- عثمان أحمد عثمان
- ٥٧- حسن محمد عثمان
- ٥٨- عبد الكريم محمد عثمان
- ٥٩- الطفل أحمد محمد عثمان
- ٦٠- شحادة محمد طه
- ٦١- محمد شحادة محمد طه
- ٦٢- ياسر احمد شحادة طه
- ٦٣- ميسر احمد شحادة طه
- ٦٤- عثمان مصطفى جلول
- ٦٥- عبد الرحمن سعيد جلول
- ٦٦- زكريا احمد حسين (الشاويش)
- ٦٧- السيدة منار بياسي/ ٢٥ عاماً / إجازة في الرياضيات من جامعة تشرين/ زوجة زكريا احمد حسين (الشاويش)
- ٦٨- معاذ طيبة
- ٦٩- محمد طيبة (والد معاذ)
- ٧٠- محمد يوسف طه
- ٧١- خير الدين يوسف طه (أخو محمد)
- ٧٢- خالد طه (ابن عم السابقين)
- ٧٣- محمد طه (١٠٠ سنة)
- ٧٤- عبد الستار اسماعيل
- ٧٥- معاذ عبد الستار اسماعيل
- ٧٦- زكريا اسماعيل (أخو عبد الستار)
- ٧٧- جمال اسماعيل
- ٧٨- كرم عمر سويد
- ٧٩- خالد محمود (نونية)
- ٨٠- أحمد شحادة
- ٨١- ياسر أحمد شحادة
- ٨٢- السيدة ميسر أحمد شحادة
- ٨٣- محمد حسين قدور
- ٨٤- جلال حسين قدور
- ٨٥- حافظ قدور
- ٨٦- مصطفى حسين قدور
- ٨٧- طفل ابن مصطفى حسين قدور/ ٤ سنوات
- ٨٨- جميلة مصطفى قدور
- ٨٩- الطفل مروان ابن جميلة مصطفى قدور
- ٩٠- الطفلة صفاء علي خليل
- ابنة الشهيدة جميلة مصطفى حسين قدور
- ٩١- أحمد محمد سويد
- ٩٢- عمر عزيز بياسي
- ٩٣- عبد الرحمن الشغري
- ٩٤- احمد محمد الشغري/والد محمد و عثمان احمد الشغري
- ٩٥- محمد احمد الشغري/حرق مع واخيه عثمان ووالده احمد
- ٩٦- عثمان احمد الشغري/أخو محمد احمد الشغري
- ٩٧- الطفلة صباح احمد الشغري/ ١٢ سنة

- ١٣٩- ابو أحمد منيرة
 ١٤٠- السيدة عائشة عزيز بياسة
 ١٤١- عبد الله فتوح
 ١٤٢- محمد فتوح
 ١٤٣- عز الدين بياسي
 ١٤٤- ابراهيم عواد/مسن
 ١٤٥- كريم سويد
 ١٤٦- عاصف جابر شعبان
 ١٤٧- شهيد ابن احمد شعبان
 ١٤٨- ابراهيم نمورة/ طرطوس/البيضا
 ١٥٠- احمد فتوح
 ١٥١- السيدة رانيا فتوح/اخت احمد ومحمد فتوح
 ١٥٢- السيدة والدة رانيا فتوح/
 ١٥٣-١٥٤- شهيدين لم يتم التعرف عليهما
 بسبب تشوه وجههما فيديو يوثق الحادثة
 ١٥٥- شهيد لم يتم التعرف عليه بسبب التشوه في الراس/رقم ٢
 ١٥٦- شهيد لم يتم التعرف عليه بسبب التشوه في الراس/رقم ٣
 ١٥٧- شهيد لم يتم التعرف عليه /رقم ٤
 ١٥٨- شهيد لم يتم التعرف عليه بسبب حرق الوجه وتشوّهه/رقم ٥
 ١٥٩- شهيد لم يتم التعرف عليه مهشم الرأس/رقم ٦
 ١٦٠- طفل قضى ذبحا لم يتم التعرف عليه
 ١٦١-١٦٤- اربعة شهداء لم يتم التعرف عليهم بسبب تحم جثامينهم
 ١٦٢- الطفل معاذ عبد المنعم بياسي (الفتوح) /سنة ونصف
 والدته منال محمد صق/ اخت الشهيد علاء صقر/قضى ذبحا
 مع اخوته أمنة و إيمان و أفنان عبد المنعم بياسي
 ١٦٣- أمنة عبد المنعم بياسي/(الفتوح) /٦ سنوات
 ١٦٤- الطفلة إيمان عبد المنعم بياسي(الفتوح) /٥ سنوات/
 ١٦٥- الطفلة أفنان عبد المنعم بياسي (الفتوح) /٣ سنوات
 قضاوا ذبحا مع والدتهم واخيهم الصغير معاذ
 ١٦٦- علاء صقر/اخو الشهيدة منال صقر
 ١٦٧- الطفلة سناء محمد اسماعيل/٤ سنة/
 ١٦٨- محمد عبدالرحمن اسماعيل
 ١٦٩- وليد محمد عكاري
 ١٧٠- مصطفى احمد خلوف شعبان
 ١٧١- مصطفى عمر حسن (الشيخ)
 ١٧٢- ماجد عمر حسين
 ١٧٣- ابراهيم علي الشغري/ناشط اعلامي
 ١٧٤- علي جمال اسماعيل
 ١٧٥- انور فؤاد جعفر

- ٩٨- ماهر الشغري
 ٩٩- احمد محمد بياسي
 ١٠٠- محمد احمد بياسي/لقبه ابو احمد منيرة
 ١٠١- يوسف بياسي
 ١٠٢- محمد بياسي
 ١٠٣- مصطفى بياسي
 ١٠٤- السيدة امينة حمودة (زوجة مصطفى بياسي)
 ١٠٥- عبيد مصطفى بياسي
 ١٠٦- الطفلة ابنة عبيد مصطفى بياسي /٣ شهور/
 ١٠٧- مصطفى احمد سويد
 ١٠٨- السيدة زوجة مصطفى سويد
 ١٠٩-١١٠-١١١- ثلاث طفلات
 بنات مصطفى أحمد سويد الثلاث
 ١١٢- احمد مصطفى سويد
 ١١٣- عثمان مصطفى سويد
 ١١٤- محمد مصطفى سويد
 ١١٥- سعيد مصطفى سويد
 ١١٦- محمد عبد العزيز حمودة
 ١١٧- عمار محمد حمودة
 ١١٨- احمد مصطفى محمود
 ١١٩- محمد احمد محمود
 ١٢٠- خالد مصطفى محمود
 ١٢١- لؤي احمد نمورة
 ١٢٢- حسين جعفر اسماعيل
 ١٢٤- علي محمد
 ١٢٥- والدة محمد طيبة
 ١٢٦- طفلة ابنة ماهر قدور
 ١٢٧- أسامة عبد الرزاق الشغري
 ١٢٨- محمد ابراهيم عثمان(ابو ممدوح)
 ١٢٩- وسيم عثمان
 ١٣٠- زكريا الدبش
 ١٣١- الطفل محمد صبحي الدبش
 ١٣٢- عبد الرزاق محمود
 ١٣٣- السيدة فاطمة الشغري
 ١٣٤- أحمد ابراهيم بياسي
 ١٣٥- الطفلة صباح عثمان / أخت محمد عثمان
 ١٣٦- ياسر محمد علي لولو
 ١٣٧- يوسف فتوح
 ١٣٨- نعيم بدر عتيق

١٧٦- حسن فؤاد جعفر
 ١٧٧- عبدالستار محمد القاضي
 ١٧٨- عبدالقادر محمد طه/٣١سنة
 محاسب في سوق المدينة (البازار)
 ١٧٩- مهند محمد طه/٩سنة
 طالب سبنة اولى في كلية الحقوق
 ١٨٠- الطفل براهيم محمد طه/١٥سنة/تلميذ
 ١٨١- وليد رحمون/مزارع من خارج البيضا
 ١٨٢- هيثم الآغا/ مزارع من خارج البيضا
 ١٨٣- احمد عبدالرحمن وريد
 ١٨٤- الطفل عبدالرحمن احمد ويد/٣سنوات/
 ١٨٦- يوسف سليمان ياسين
 ١٨٧- مصطفى يوسف ياسين
 ١٨٨- أحمد حسين جعفر
 ١٨٩- أحمد شعبان المحمد
 ١٩٠- صافي محمد طه
 ١٩١- أحمد علي حسين
 ١٩٢- علي أحمد حسين
 ١٩٣- علاء أحمد حسين
 ١٩٤- معن علي خليل
 ١٩٥- فاطمة مصطفى عسوم (زوجة مصطفى قدور)
 ١٩٦- فارس مصطفى خليل
 ١٩٧- محمد خليل خليل
 ١٩٨- غسان محمد حسين
 ١٩٩- أخ محمد عبد العزيز حمودة
 ٢٠٠- أخ ثان لمحمد عبد العزيز حمودة
 ٢٠١- ممدوح علي حسين
 ٢٠٢- أحمد مصطفى صقر

٢٠٣- ابراهيم مصطفى صقر
 ٢٠٤- أسامة مصطفى صقر
 ٢٠٥- صفوان أحمد سويد
 ٢٠٦- أحمد ابراهيم الشغري
 ٢٠٧- مصطفى علي حسين
 ٢٠٨- محمد علي حسين
 ٢٠٩- عائشة حسين
 ٢١٠- نسيبة عبد الله بياسة
 ٢١١- رانيا عبد الله بياسة
 ٢١٢- سامية عبد الله بياسة
 ٢١٣- أحلام عبد الله بياسة
 ٢١٤- ولاء عبد الله بياسة
 ٢١٥- أحمد عبد الرحمن وريد
 ٢١٦- عبد الرحمن أحمد وريد
 ٢١٧- يوسف سليمان ياسين
 ٢١٨- مصطفى يوسف ياسين
 ٢١٩- عمر يوسف طه
 ٢٢٠- مصطفى طه
 ٢٢١- عبد الرحمن مصطفى طه
 ٢٢٢- محمد مصطفى طه
 ٢٢٣-٢٢٦- اربع شهداء لم تصل اسماؤهم
 من العاملين لذي عمر البدوي
 ٢٢٧-٢٣٠- اربع شهداء لم تصل اسماؤهم/عساكر منشقين
 تم التحفظ عل اسمائهم حرصا على سلامة اهلهم
 من بطش القوات الحكومية
 ٢٣١-٢٦٤- ثلاثة وثلاثون شهيدا لم تصل اسماؤهم
 بسبب تفحم جثثهم وصعوبة التعرف عليهم حيث
 احرقوا في محل عزام بياسي بالقرية بعد اعدامهم

مقطع فيديو لمحل « عزام بياسي » في قرية البيضا يظهر فيه قوات النظام وهي تقوم بجمع الجثث بداخله قبل حرقهم حيث وجد بداخله عشرات الجثث المتفحمة بعد ان تم احراقها **صورة محل عزام بياسي** قبل وبعد حرق الجثث-مجزرة البيضا-بانياس.

وبالمقارنة بين الصورتين يبدو واضحا زيادة اعداد الجثث عن العدد الموجود بالفيديو السابق **صورة ثانية للجثث المحروقة**

الملحقات و المرفقات :

مقطع مسرب يظهر فيه قوات وشبيحة النظام يشتمون الشهداء من قرية البيضا بعد اعدامهم وتهشيم رؤوسهم **الجثث المتراكمة بعد الإعدام :**

الرابط : **الاول - الثاني - الثالث - الرابع - الخامس**

فيديو محل «عزام بياسي» في قرية البيضا يظهر فيه قوات النظام وهي تقوم بجمع الجثث بداخله قبل حرقهم

صور توثق المجزرة :

الرباط : [الاول](#) - [الثاني](#) - [الثالث](#) - [الرابع](#) - [الخامس](#)

[السادس](#) - [السابع](#) - [الثامن](#) - [التاسع](#) - [العاشر](#)

[شهيد مجهول الهوية](#) - [طفل مذبح](#) - [الشهيد عمر بياسي](#) - [شهيد مجول الهوية](#)

[محل عزام بياسي](#) بعد أن تم حرق الجثث - [صورة لابناء البيضا](#) اثناء اعتقالهم وقبل اعدامهم

المجزرة الثانية : مجزرة راس النبع يوم الجمعة بتاريخ ٢٠١٣/٠٥/٠٣

وردت بعض أنباء ماكان يحصل في البيضا من قصف وتقتيل في يوم الخميس ٢٠١٣/٠٥/٠٢ إلى أهالي راس النبع الذي لاتزيد مساحته عن ٤٠٠ متر وهو يعتبر من الأحياء الفقيرة ، فقام مباشرة أغلب سكان الحي بحمل أمتعتهم و النزوح من الحي هربا من الموت .

إن كل مايربط حي راس النبع بمدينة بانياس هو جسر يدعى باسم جسر راس النبع و هناك طريق آخر هو طريق الاتوستراد الدولي عندما حاول الأهالي الهروب من الحي عبر الجسر منعتهم القوات المتواجدة على حاجز الجسر وقاموا باعتقالهم جميعا ، ثم عزلوا النساء و الأطفال والشيوخ وأمروهم بالعودة إلى الحي أما الرجال فقد قاموا بتعذيبهم وإذلالهم وأجبرهم بعد ذلك على العودة إلى الحي، وعندما حاولوا قبل ذلك بأيام قاموا أيضا بإذلالهم ومنعهم من النزوح .

اعتمدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على رواية عدد من الناحين من المجزرة وأبرزها

رواية أبو محمد وهو مازال على قيد الحياة ويمكن التواصل معه .

في يوم الجمعة بتاريخ ٢٠١٣/٠٥/٠٣ فجر هرب عدد من الأهالي عبر الاتوستراد الدولي بعد أن أعيد العشرات من العائلات الذي حاولوا الهروب عبر جسر راس النبع .

عند ظهر يوم الجمعة قرابة الساعة ٢,٣٠ بدأت القوات الحكومية تطويق الحي وكما هي المراحل المبرمجة لدى جميع المجازر من تطويق ثم قصف ثم اقتحام و قتل و إعدام ونهب و حرق .

تم نصب المدفعية الثقيلة عند أسفل جسر راس النبع و مدفعية أخرى عند جسر القوز إضافة إلى عدد من الدبابات وفجأة و دون أي اشعار للأهالي بدأ القصف العنيف المركز و المتعمد باتجاه بيوت الأهالي لأنه لا يوجد في الحي أحد غير الأهالي استمر اطلاق النار الكثيف جدا لقرابة ساعه.

بدأ بعد القصف المرحلة الثانية وهي الاقتحام حيث اقتحمت الحي أعداد تقدر بحوالي ألف مقاتل

وبدؤوا باقتحام البيوت بيتا بيتا وبدأت عمليات الاعدام و القتل و الذبح بحق عوائل تم إبدادتها بكاملها .

أخبرنا أبو محمد :

« بدأ الاقتحام الساعة ٢,٣٠ ظهرا كان المقتحمين يرتدون قمصان سوداء اللون و سروايل مموه ، شاهدتهم بأعينهم وهناك منهم من أعرفهم وأعرف عوائلهم ، كعائلة زهرة و معروف و شديد و شمالي و حيدر و غيرها ، وقد دخلوا على دفعات ٢٠٠ ثم ١٥٠ ثم ٢٠٠ واقتحموا البلدة بشاحنات وكانوا مجتمعين بحي القصور الذي يقطنوه العلويون ، بدؤوا باخراج العوائل من بيوتها وإعدامها مباشرة كل عائلة لاتستغرق معهم أكثر من ٥ دقائق .

هناك طفل أخرجه ثم شقوه من رأسه حتى منتصف ظهره ، شاهدت شابا رموه على الأرض ثم انقضوا عليه ليطنوه بالسكاكين شاهدت احدى النساء من عائلة أعرفها والنبت معروفه لدى اهالي الحي نزعوا عنها ثيابها و تم اغتصابها أمام عيني ثم قطعوا ايديها و ذبحوها نصف ذبحة ، احرقوا احدى الدكاكين و رموا بداخلها ٤ أطفال بعد أن قطعوهم ثم رموا طفلة على قيد الحياة ضمن تلك النار ، أحاول أن استجمع قواي وذاكرتي هناك عائلة كاملة أمرؤهم أن يوجههم باتجاه الجدار ثم لقموا الروسيات عندها سقطت سيده على الأرض ونجت من الموت وهي مازال على قيد الحياة ، أقدر عدد من تم قتلهم و ذبحهم الذين شاهدتهم فقط بقرابة ال ٢٥٠ من جيران وأصدقاء وهناك مناطق عديدة في الحي لم استطع رؤيتها ، استمرت عمليات الذبح و القتل حتى الساعة الواحدة ليلا بعدها بفترة هربت مع عائلتي عبر الجبل ثم علمت أنهم سمحوا لبعض من تبقى من الاهالي بالهروب عبر الكورنيش، كيف كنا نعيش معهم ونمزح ونضحك ونأكل ونشرب هل هؤلاء بشر مثلنا.»

القرى التي خرجت منها باصات محملة بعناصر من الشبيحة للمشاركة بالمنذبة هي :
كعبية فارش - دير البشل - العنزة - طيرو - المورد - العصبية - الزوبة - القوز ببانياس
الدالية - تعنيتا - حريصون - كوكب أعلى البساتين - سربيون - القلوع - بارمايا - بلوزة
بالإضافة إلى العديد من القرى الأخرى التي لم نتمكن من التعرف عليهم .

كما تعرف الأهالي على عدد من العائلات من تلك القرى التي شارك أبنائها بالمنذبة :

بيت احمد - بيت المشرقي - العاتكي - بيت علي - بيت العتيق - آل جديد

بيت الشمالي - بيت حسن - بيت سعود - بيت زهرة - بيت آل ديوب .

عائلة رجب قتلوا جميع أفرادها من الأم و الأب وحتى الأطفال بعدة طرق فظيعة جدا كالذبح و تفجير الرؤوس ، بقيت فتاة من العائلة اسمها ايمان على قيد الحياة لفترة ثم ماتت متأثرة بجراحها الفظيعة .

عائلة ياسين وعائلة طه وعائلة سليمان وعائلة حسين وعائلة الزوزو وعوائل أخرى كثيرة اختفت من على وجه الكرة الأرضية اقتحموا منزل الناشطة الإعلامية المعروفة لدى أهالي الحي الأنسة بيان جلول والتي كان لها دور بارز في نقل الصورة والخبر ، فقاموا بالتشفي منها و قتلها بأسلوب فظيع جدا ، حيث مزقوا وجهها بالسكين و قطعوا أنفها و طعنوها في أيديها و أرجلها ثم قاموا بذبحها نصف ذبحة كي تتألم وهي تموت ، وقد كانت الناشطة الإعلامية تنقل وتنتشر أخبار ما يحصل من موت و قتل حتى اللحظات الأخيرة .

وقد صول إليها قبل أن تموت خطيبها وهو ناشط إعلامي يعملان معا في نفس تنسيقية بانياس طلبت منه أن يسقيها بعض الماء ثم فارقت الحياة بين يديه .

كتبت بعضا مما رأت قبل استشهادها بلحظات وذلك قرابة الساعة ٦ و ٤٣ دقيقة لغاية ٦ و ٥٠ دقيقة مساء

- الله اكبر الله اكبر - ٨ شهداء

- كل ١٠ قذائف مع بعضن - عم يكبو بانزين بالبيوت ويحرقوهن

- تكبير - ابادة براس النبع ياشباب

- دعولنا - لك ما حدا معنا

- يالله الشهداء بالطريق - ونحنا رح نموت

- قذيفة قدام بابنا - حرقوا البيوت وكبو بانزين

- ابادة براس النبع

وهذه نسخة مصورة عن شهادتها

اخبرنا أحد شهود العيان بأنهم و في سبيل المزيد من الحقد و التشفي كانوا يقومون بالبذاء بذبج الأطفال أمام أمهاتهم ثم ينتقلون إلى ذبح النساء ثم إلى باقي أفراد العائلة .

وقال لنا بأنهم طعنوا الشباب جميعا بالسكاكين بالاضافة إلى رميهم بالرصاص .

لم يسمح لأحد من أطباء أو مسعفين ولاغيرهم من دخول الحي على الإطلاق وكل من حاول ذلك تصدى له القناصين المنتشرين في حي القوز التابع للطائفة العلوية .

قامت القوات الحكومية بعد ذلك بنهب البيوت و تحميل أدواتها الكهربائية و المنزلية في شاحنات وبعد أن أفرغوا البيوت من محتوياتها قاموا بحرق عدد كبير منها .

في يوم السبت بتاريخ ٢٠١٣/٠٥/٠٤ شهدت مدينة بانياس حركة نزوح واسعة بعد أن ورد إلى أهلها أنباء التطهير الطائفي الذي حصل في حي راس النبع ، وعند وصولهم إلى مداخل المدن الأخرى كجبلة و طرطوس منعتهم القوات الحكومية من دخولها ، مما أدى إلى عودتهم إلى المناطق الريفية وخصوصا القرى المسيحية التي احتضنتهم و نصبت لهم خيم وفتحت الكنائس لايوائهم ، هذا و قد تركز معظم النازحين في منطقة الخراب و منطقة زميرين .

في يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٣/٠٥/٠٥ تجدد القصف جزئيا على أطرف حي راس النبع و سمحت القوات الحكومية لبعض الأهالي بالدخول وكانت فرق حكومية قد غسلت بصهاريج المياه آثار الدماء و الأشلاء و قامت الحكومة السورية باحضار الإعلام الرسمي لكي يظهر أن القرية قد تحررت من القاعدة و الإرهاب .

في يوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٣/٠٥/٠٦ دخلت بعض فرق الهلال الأحمر السوري بمرافقة قوات الأمن و الشبيحة وشاهدوا مع الأهالي الجثث المنتشرة للنساء و الأطفال و الرجال وكانت تفوح منها الروائح الكريهة ، حيث لم يتمكن الأهالي من دفنها أو الاقتراب منها ، قامت فرق الهلال الأحمر بمرافقة الأمن و الشبيحة بتحميل العشرات من الجثث في أربع شاحنات ، وقد تم تحميل الجثث بالجرافات ، حيث قامت بدفنهم في مقابر جماعية عبر تفريغ شاحنتين من الجثث في منطقة تدعى النزازة و تفريغ الشاحنتين الأخرتين في المقبرة التي تقع عند جسر المرقب و هذه المقابر موجوده يعرفها الأهالي ويمكن لأي لجنة تحقيق زيارتها .
معتقلون ام شهداء :

اما في رأس النبع ببانياس المدينة فالارقام تشير الى ما يقارب ٢٠٠ شهيد بالإضافة الى ١٠٠ مفقود بحصيلة ما يقارب من ٦٠٠ شهيد مؤكدين وما يقارب من ٤٠٠ مفقود غير معروف ان كانوا استشهدوا ام هم معتقلون او تم خطف الجنائمين من قوات الامن
حيث اشارت احدى الشهادات من رأس النبع:

«رأيتُ من شباك بيتي الشبيحة وهم يقومون بجمع الجثث ليلاً في ساحة رأس العين ويضعونها في أكياس ثم يضعونها في سيارات ويغادرون الساحة»
بعض الروايات لناجين من المجزرة :

« عندما بدا الهجوم على رأس النبع قامت مجموعة من الاهالي بالاختباء بقبو سفلي وهو مخصص للبهائم خوفا من ظلم و بطش النظام وعندما انتهت العصابات من اقتراف جرائمهم بدأ الاهالي باستنقاذ الموتى وشاهدوا مايشيب له شعر الرأس من اغتصاب و تقطيع للواصل و تشويه الاجسام ووجدو بعض البشر لم تزال على قيد الحياة لان الذبح كان نصف ذبحة حتى يتعذب المذبوح بأقصى مايمكن.»

«لقد شاهدت بعيني تلك العائلة التي نجت من الموت على يد الشبيحة وأخبروني بأنهم سمعو اتصالهم مع قاداتهم لقد انبهينا مهمتنا بنجاح واستطعنا القضاء وعندما خرجو من بيوت الشهداء قامو باطلاق الرصاص على الموتى وبيوتهم مرة ثانية.»
«يقول الشاهد أخبروني أيضا أنهم شاهدو أثناء حرقهم للمنازل والشهداء بأنهم بدأو بنثر مادة صفراء في أرضية المنزل وعلى الشهداء ولها رائحة كريهة جداً وبمجرد إشعال بسيط تتسبب هذه المادة بحريق هائل خلال ثواني . وقد قامت بعض المعدات والآليات المشاركة في الهجمة قامت بهدم بعض الجدران لإخفاء الجثث المحروقة تحتها وكل ذلك مع تعالي الأصوات لبيك يا حسين لبيك يا أسد.»

أم ناجية من المجزرة :

« اقتحم الجيش و الشبيحة منزلنا طالعوا زوجي و ابني قالوا رح نفتشهم ثم نادوا علي للخروج و أعدموهم أمام عيني ، سقطت مغشيا علي.»

تمكنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق مقتل ١٩٥ مواطنا من أهالي الحي كلهم من المدنيون بينهم ٥٦ طفل و ٤٣ امرأة و ذلك عبر الحصول على اسمائهم و صور العديد منهم و التواصل مع ذويهم وأصدقائهم وهم :

- ١- مصطفى رجب/الجد رجل مسن
- ٢- [احمد مصطفى رجب](#)/الابن الاول لمصطفى رجب وزوجته واولاده (١٧ شهيد)
- ٣- السيدة تهاني الاعسر/زوجة احمد مصطفى رجب
- ٤- الطفل كرم احمد مصطفى رجب/٣ سنوات /امه تهاني الاعسر
- ٥-١٨- اربعة عشر من ابناء و عائلة احمد مصطفى رجب لم تصل اسمائهم
- ٩-١- [محمود مصطفى رجب](#)/الابن الثاني لمصطفى رجب
- ٢٠-٢١- السيدة نور صهيب خدام وجنينها/زوجة محمود مصطفى رجب وهي حامل
- ٢٢- [الطفلة فاطمة](#) محمود مصطفى رجب/سنة /امها نور صهيب خدام
- ٢٣- [طفل ابن محمود مصطفى رجب](#)/سنن
- ٢٤- السيدة ايمان مصطفى رجب
- ٢٥- السيدة دعاء مصطفى رجب

- ٢٦- محمد عبد الرحمن سليمان
- ٢٧- زوجة محمد عبد الرحمن سليمان
- ٢٨- الطفل حمزة محمد عبدالرحمن سليمان
- ٢٩- الطفل عبد الرحمن محمد عبد الرحمن سليمان
- ٣٠- الطفل حكمت محمد عبد الرحمن سليمان
- ٣١- الطفلة عائشة محمد عبد الرحمن سليمان
- ٣٢- رأفت عبد الرحمن سليمان (أبو صفوان)
- ٣٣- السيدة عائشة طه / زوجة رأفت عبدالرحمن سليمان
- ٣٤- صفوان رأفت عبدالرحمن سليمان/ والدته فاطمة صهيوني
- ام محمد سليمان/زوجته الثانية لرافت سليمان
- ٣٥- عصام رأفت عبدالرحمن سليمان/والدته فاطمة صهيوني
- ام محمد سليمان/ زوجته الثانية لرافت سليمان
- ٣٦- على محمد طه
- ٣٧- الشهيدة فتاة طه
- ٣٨- الشهيدة صباح طه
- ٣٩- الشهيدة جميلة محمد طه
- ٤٠- السيدة ام علي صبحية طه
- ٤١- ابنها علي جمعة
- ٤٢- زوجة علي جمعة
- ٤٣- الطفلة ابنة علي جمعة
- ٤٤- الطفل ابن علي جمعة / ١٥ يوم/
- ٤٥- السيدة ام احمد خديجة طه
- ٤٦-٤٧- طفلين ابناء خديجة طه
- ٤٨- طفلة ابنة خديجة طه
- ٤٩- السيدة لطيفة عبد القادر جلول ام محمد طه
- ٥٠- الطفلة يسرى طه/ابنة لطيفة جلول
- ٥١- الطفل محمد خالد طه/ ابن لطيفة جلول
- ٥٢- الطفل ياسر خالد طه/ ابن لطيفة جلول
- ٥٣- أحمد محمد طه (المخرز)
- ٥٤- السيدة جميلة محمد طه
- ٥٥- سعيد عبد الرحمن جلول
- ٥٦- محمود عبد القادر جلول
- ٥٨- اسامة عبد القادر جلول
- ٥٩- احمد عبد القادر جلول
- ٦٠- الطفلة نور عبد الفتاح صهيوني
- ٦١- الطفل محمد صهيوني
- ٦٢- الطفلة رشا صهيوني
- ٦٣- الطفلة هناء جلول
- ٦٤- عبد الرحمن سعيد جلول/ابو سعيد
- ٦٥- الناشطة الإعلامية السيدة بيان عبد الرحمن جلول
- ادمن تنسيقية بانياس وهي عضو في لجان التنسيق المحلية في بانياس /اسمها الحركي شام
- ٦٦- الطفلة روان عبد الرحمن جلول
- ٦٧- الطفلة سناء عبد الرحمن جلول
- ٦٨- محمد جلول الملقب (الدحش)
- ٦٩- الطفل مصطفى محمد جلول
- ٧٠- الطفل عبد القادر جلول
- ٧١- الطفلة منى جلول
- ٧٢- الطفل عبود جلول
- ٧٣- الشهيدة وفاء مصطفى جلول/ابنة الشهيدة جلييلة طه
- ٧٤- عبد الرحمن مصطفى جلول (أبو سعيد)
- ٧٥- الطفلة غزل سعيد جلول
- ٧٦- الطفلة هناء جلول
- ٧٧- الطفل ابراهيم هيثم سكيف / ٥ اشهر
- ٧٨- الطفلة رفيف محمد سكيف/ ٥ اشهر
- ٧٩- بسام الزوزو
- ٨٠- سامر الزوزو
- ٨١- ابو يوسف الزوزو
- ٨٢- ياسر خالد حسين
- ٨٣- حسين خالد حسين
- ٨٤- الشهيدة يسرى خالد حسين
- ٨٥- الشهيدة فتاة خالد حسين
- ٨٦- أحمد هاني حسين/المعروف باسم احمد هاني
- ٨٧- زياد كمون
- ٨٨- أحمد أدهم كمون
- ٨٩- الشهيدة منار كمون
- ٩٠- أدهم نديم كمون (أبو نديم
- ٩١- السيدة عبير عبد الرحمن الشبيخة / ٣٥ سنة
- ٩٢- عبد الرحمن اسماعيل الشبيخة (الحلاق) ٦٤ سنة
- ٩٣- الشهيدة بديعة خالد صالحة
- ٩٤-١٠٠- اسبعة طفل ابناء بديعة خالد صالحة
- ١٠١- احمد لولو
- ١٠٢- نوار لولو
- ١٠٣- محمد لولو
- ١٠٤- احمد مصطفى الصباغ
- ١٠٥- الشهيدة خديجة خليل (زوجة الشهيد احمد الصباغ)
- ١٠٦- عمار احمد الصباغ
- ١٠٧- مصطفى على الصباغ

- ١٠٨- نبيل علي الصباغ
١٠٩- وليد علي الصباغ
١١٠- ثائر محمد حسامو
١١١- عبد اللطيف حسامو
١١٢- محمود خدام ابو مصطفى/قضى ذبحا
١١٣- قتيبة محمود خدام/ابن ابو مصطفى
١١٤- أحمد محمد بكور/لقبه ابو محمد
والمعروف بأحمد علي حسين من سكان
حي الميدان استشهد في رأس النبع
١١٥- السيدة سناء أحمد المصري
١١٦- السيدة منى عدنان المصري (أم سعيد)
١١٧- كمال جمال وريد
١١٨- الشهيذة فهدية ياسين ياسي / ٢٠ سنة
١١٩- الشهيذة فاطمة جميل الاعسر / ٢٨ سنة
١٢٠- الشهيذة عائشة خالد (طربوشى)
١٢١- الطفل محمد نور ياسر مراد/ ٩ سنوات
١٢٢- الشهيذة حليلة محمد عيروط
١٢٣- ماهر شعبان
١٢٤- عمر موسى
١٢٥- السيدة عائشة صبحي حليلة
١٢٦- فيصل عثمان العلقيني (ابو حنان)
١٢٧- الشهيذة امل علي حبيزة
١٢٨- عيسى الترك
١٢٩- الطفل ياسر يوسف الزير/ ٦ سنة/بالقصف
١٣٠- لم يصل الاسم
١٣١- راغب حجازي
١٣٢- هيثم الفحل
١٣٣- زوجة هيثم الفحل
١٣٤- طفلة ابنة هيثم الفحل
١٣٥- عاصف جابر شعبان
١٣٦- هيثم ابراهيم سكيف
١٣٧- بسام محمد حمد / ٣٣ سنة
دهان/اعدم بالرصاص في بيته
١٣٨- الطفلة غزل المصري
١٣٩- الشهيذة صباح موسى
١٤٠- الشهيذة فاطمة صهيوني
١٤١- الشهيذة شرف الفران
١٤٢- عبود عبد الله (عبود جميلة)
١٤٣- عمر عثمان
١٤٤- عيسى رخامية
- ١٤٥-١٤٩- خمسة شهداء جثث متفحمة لم يتم التعرف عليهم
١٥٠-١٥٧- ثمانية شهداء لم يتم التعرف من عليهم وجدوا
مكبلين الأيدي بالقرب من دكان اسماعيل رخامية
١٥٨- طفلة ابنة محمد صهيوني
الملقب بحميد الفحل/احرق نصف جسدها الاسفل
١٥٩- عبد الرزاق عوامه ابو زياد/ طرطوس/قرية بساتين إسلام
اعدم بعد اعتقاله بتاريخ ٢٠١٣/٥/٣ في مجزرة رأس النبع
١٦٠- شهيد لم يصل اسمه/من القرباط (النور)
بالقرب من دكان اسماعيل رخامية
١٦١- باسل عدنان نمورة
١٦٢- محمد احمد محمود الملقب ابو شاكرا
١٦٣- احمد علي صقر
١٦٤- محمد ارناؤوط /اللاذقية/ جبلة /
١٦٥- احمد ارناؤوط / اللاذقية/ جبلة /
١٦٦- محمد طيارة
١٦٧- بدر ابراهيم عواد
١٦٨- عماد لم تصل الكنية/نازح من حلب
١٦٩- مصطفى علي حسين/ حلب/ من النازحين الى المدينة
١٧٠- محمد علي حسين/ حلب/ من النازحين الى المدينة
١٧١- محمد رسول/حمص/من النازحين لرأس النبع
١٧٢- أنس رسول/حمص/من النازحين لرأس النبع
١٧٣- السيدة وفاء سول/حمص/من النازحين لرأس النبع
١٧٤-١٧٨- عمر عز الدين وعائلته /حمص
من النازحين لرأس النبع/زوجته + ابنائه الثلاثة
١٧٩- محمود قاسم ياسين
١٨٠- السيدة حليلة احمد ياسين
١٨١- الطفلة منتهى محمود ياسين
١٨٢- الطفلة سيدرا تحوف /٣ سنوات
١٨٣- السيدة خديجة خالد جلول زوجة عبدالرحمن سليمان
١٨٤- السيدة فاطمة طه (أم محمد سليمان)
١٨٥- شهيد مجهول رقم ١
١٨٦- شهيد مجهول رقم ٢
١٨٧- شهيد مجهول رقم ٣
١٨٨- شهيد مجهول رقم ٤
١٨٩- شهيد مجهول رقم ٥
١٩٠- شهيد مجهول رقم ٦
١٩١- شهيد مجهول رقم ٧
١٩٢- شهيد مجهول رقم ٨
١٩٣- طفل ابن محمود مصطفى رجب/سنتان
١٩٤- محمد مصطفى جلول
١٩٥- احمد جمعة طه

- ١٠٨- نبيل علي الصباغ
١٠٩- وليد علي الصباغ
١١٠- ثائر محمد حسامو
١١١- عبد اللطيف حسامو
١١٢- محمود خدام ابو مصطفى/قضى ذبحا
١١٣- قتيبة محمود خدام/ابن ابو مصطفى
١١٤- أحمد محمد بكور/لقبه ابو محمد
والمعروف بأحمد علي حسين من سكان
حي الميدان استشهد في رأس النبع
١١٥- السيدة سناء أحمد المصري
١١٦- السيدة منى عدنان المصري (أم سعيد)
١١٧- كمال جمال وريد
١١٨- الشهيذة فهدية ياسين ياسي / ٢٠ سنة
١١٩- الشهيذة فاطمة جميل الاعسر / ٢٨ سنة
١٢٠- الشهيذة عائشة خالد (طربوشى)
١٢١- الطفل محمد نور ياسر مراد/ ٩ سنوات
١٢٢- الشهيذة حليلة محمد عيروط
١٢٣- ماهر شعبان
١٢٤- عمر موسى
١٢٥- السيدة عائشة صبحي حليلة
١٢٦- فيصل عثمان العلقيني (ابو حنان)
١٢٧- الشهيذة امل علي حبيزة
١٢٨- عيسى الترك
١٢٩- الطفل ياسر يوسف الزير/ ٦ سنة/بالقصف
١٣٠- لم يصل الاسم
١٣١- راغب حجازي
١٣٢- هيثم الفحل
١٣٣- زوجة هيثم الفحل
١٣٤- طفلة ابنة هيثم الفحل
١٣٥- عاصف جابر شعبان
١٣٦- هيثم ابراهيم سكيف
١٣٧- بسام محمد حمد / ٣٣ سنة
دهان/اعدم بالرصاص في بيته
١٣٨- الطفلة غزل المصري
١٣٩- الشهيذة صباح موسى
١٤٠- الشهيذة فاطمة صهيوني
١٤١- الشهيذة شرف الفران
١٤٢- عبود عبد الله (عبود جميلة)
١٤٣- عمر عثمان
١٤٤- عيسى رخامية

المخطوفين :

تم خطف أعداد ضخمة من الأهالي ولم نعد نعرف عن مصيرهم شيئا وقد استطعنا تسجيل ٤٠ من أهالي البلدة وهم :

- ١- صادق محمد هدلا
- ٢- عامر محمد هدلا
- ٣- ماهر محمد هدلا
- ٤- علاء محمد هدلا
- ٥- علاء جودت هدلا
- ٦- ياسر عبدالرزاق السيد
- ٧- غياث (أمين) محي الدين و والده
- ٨- عبدالعزيز عوامة
- ٩- الشيخ شحادة عمر السيد (إمام و خطيب مسجدالقرية)
- ١٠- يحيى حسن عبدالواحد
- ١١- مصطفى محمد مراد
- ١٢- خالد محمد مراد (أبو الشاي)
- ١٣- جلال محمد مراد
- ١٤- أحمد علي عميش
- ١٥- عمر أحمد عميش
- ١٦- ياسر أحمد عميش
- ١٧- علي محمد حلوم
- ١٨- أحمد محمد حلوم (عاجز)
- ١٩- وائل محمود حلوم (١٣ سنة)
- ٢٠- محمد أحمد عميش وأولاده (غازي) (٥٥ سنة)
- ٢١- عدنان عبد العزيز عوامة (١٤ سنة)
- ٢٢- علاء محمد عميش (١٦ سنة)
- ٢٣- خالد محمد عميش (١٤ سنة)
- ٢٤- عبدالكريم عميش وأولاده
- ٢٥- محمد علي حلوم (٢٨ سنة)
- ٢٦- مصطفى حلوم (أبو أحمد) (٧٠ سنة)
- ٢٧- محمد عبد القادر خليل (حوالي ٤٠ سنة)
- ٢٨- محمد شاكر (مصطفى) (حوالي ٥٠ سنة)
- ٢٩- أسامة محمد شاكر (١٨ سنة)
- ٣٠- عمار محمد شاكر (٢٥ سنة)
- ٣١- عبد الرحمن محمد عميش (١٥ سنة)
- ٣٢- مصطفى محمد عميش (٨ سنوات)
- ٣٣- وليد خليل (أبو محمد غنوم) (حوالي ٥٠ سنة)
- ٣٤- خالد سليم حسين (حوالي ٥٠ سنة)
- ٣٥- عبدالكريم اسماعيل محمود (أبو علي السمك) (حوالي ٦٠ سنة)
- ٣٦- محمود أحمد مراد وأولاده (بياع السمك) (حوالي ٦٠ سنة)
- ٣٧- محمد الجندي وأولاده
- ٣٨- خالد الجندي
- ٣٩- أحمد الجندي
- ٤٠- عدنان الجندي

الملحقات و المرفقات :

[فيديو يوثق مجزرة رأس النبع.](#)

[فيديو يظهر الجثث في طرقات رأس النبع.](#)

[حرق شبحة النظام للمنازل.](#)

صور توثق مجزرة رأس النبع :

الرابط : [الاول](#) - [الثاني](#) - [الثالث](#) - [الرابع](#) - [الخامس](#)

[السادس](#) - [السابع](#) - [الثامن](#) - [التاسع](#) - [العاشر](#).

[صور دفن شهداء مجزرة رأس النبع](#)

[صور أطفال مذبوحة - صورة ثانية](#)

[صور جثث محروقة](#)

صور تظهر منازل تم حرقها على يد القوات الحكومية :

الرابط : [الاول](#) - [الثاني](#) - [الثالث](#) - [الرابع](#) - [الخامس](#)

[منزل أبو موفق تحوف](#) جد الشهيدة الطفلة سيدرا تحوف

[منزل الصباغ محترق - منزل أيلول محترق](#)

[أثار الدماء بعد إزالة الشهداء](#)

مسؤولية الدولة :

إن كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يجر خلفه المسؤولية الدولية لتلك الدولة . وبالمثل، فإن القانون الدولي العرفي ينص على أن الدولة مسؤولة عن جميع الأفعال التي يرتكبها أفراد قواتها العسكرية والأمنية . وبالتالي فالدولة مسؤولة عن الأفعال غير المشروعة، بما في ذلك جرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها أفراد من قواتها العسكرية والأمنية. إن حظر الجرائم ضد الإنسانية هي من عداد القواعد الأمرة أو قاعدة قطعية، ومعاقبة مثل هذه الجرائم هو عمل إلزامي بحسب المبادئ العامة للقانون الدولي . وعلاوة على ذلك، فإن الجرائم ضد الإنسانية هي ذروة انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الحياة وحظر التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية والمهينة . ووفقاً لمبادئ مسؤولية الدولة في القانون الدولي، تتحمل الجمهورية العربية السورية المسؤولية الدولية عن مثل هذه الجرائم والانتهاكات، وتتحمل واجب ضمان معاقبة المرتكبين بشكل فردي وواجب تقديم التعويض للضحايا.

وإننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة بحق الإنسانية و نحمل الحكومة السورية كاملة والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها ، كما وتتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله جزءاً كبيراً من المسؤولية عن أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويد الحكومة السورية بالسلاح والمال والرجال .

الاستنتاجات :

١. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن حالات القتل الجماعية و الفردية التي وردت في التقرير قد وجهت ضد أفراد مدنيين عزل بالرغم من ادعاءات الحكومة من أنها تقال القاعدة و الإرهابيين ، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جرائم جرمية حر وقد توفرت فيها كافة الأركان .
 ٢. وأيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ما حدث في بانياس الممثل في جريمة القتل التي هي جريمة ضد الإنسانية. ولقد تحققت عناصر الهجوم الواسع النطاق أو المنهجي الموجه ضد مجموعة من السكان المدنيين في تلك البلدة حيث كان هناك حصار وقصف وهجوم بري وتفتيش المنازل واعدادات .
 - ينطبق الأمر ذاته وإن بشكل أقل نسبياً من القتل خارج نطاق القانون على عمليات اغتصاب حصلت و على عمليات خطف وعلى عمليات النهب و السرقات .
 ٣. إن الهجمات العشوائية التي قامت بها القوات الحكومية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القوات الحكومية أطلقت قذائف على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجهها إلى هدف عسكري محدد.
 ٤. إن تلك الهجمات، ولا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.
 ٥. أن القوات الحكومية وعناصر الشبيحة قد ارتكبوا ألوأنا مختلفة من أعمال التعذيب القاسي واللاإنساني بحق الأهالي مما يشكل انتهاكاً للالتزامات الدولية بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان .
 ٦. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن أفراد القوات الحكومية وعناصر الشبيحة ارتكبوا جريمة الحرب المتمثلة في النهب. وساهموا في تحطيم الممتلكات وحرقتها أثناء عمليات تفتيش البيوت خلال أحداث بانياس .
- إن حجم المجزرة ، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها ، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة .

إلى الحكومة السورية :

١. التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الإنسان.
٢. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

مجلس حقوق الإنسان :

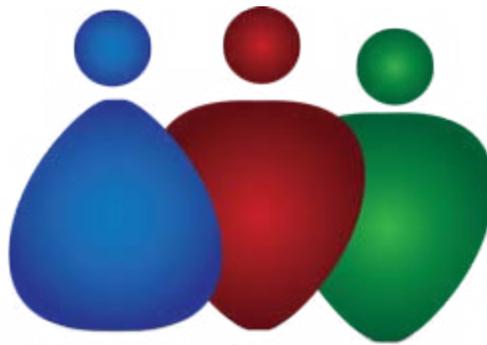
١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال و اغتصاب وتهجير .
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين .
٣. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية-روسيا وإيران والصين-المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية
٤. إيلاء اهتماما و جدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا .

مجلس الأمن :

١. اتخاذ قرار باحاله كافة المتورطين و المجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية .
٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف و القتل الممنهج و ارسال رسائل واضحة في ذلك .

الجامعة العربية :

١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة من إعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
٢. الاهتمام الجدي و البالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا ورعايتهم نفسيا و ماديا و تعليميا .
٣. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين - روسيا وإيران والصين لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء و الحماية الدولية و الساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية



Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان